

من خطمها ومن اللحين برطيل
في غارز لم تخونه الأحاليل
عتق مبين وفي الخدين تسهيل
ذوابل مسهن الأرض تحليل
لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل
وقد تلفح بالقور العساقيل
كأن ضاحية بالشمس مملول
ورق الجنادب يركضن الحصا قيلو
قامت فجأوبها نكد مشاكيل
لما نعى بكرها الناعون معقول
مشقق عن تراقيهار عابيل
انك يابن أبي سلمى لمقتول
لا أهينك أنى عنك مشغول
فكل ما قدر الرحمن مفعول
يوماً على الة حذباء محمول
والعفو عند رسول الله مأمول
القرآن فيها مواعيط وتفصيل
أذنب ولو كثرت في الأقاويل
أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
من الرسول باذن الله تنويل
في كف ذي نقسات قيلة الثقيل
وقيل انك منسوب ومسئول
في بطن عثر غيل دونه غيل
لحم من الناس معفور خراديل
أن يترك القرن إلا وهو مغلول

كأنما فات عينيها ومذبحها
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل
قنواء في حرتيها للبصير بها
تخدى على سرات وهي لاحقة
سمر العجايات يتركن الحصى زيبا
كان أوب ذراعيها وقد عرقت
يوماً يظل به الحرباء مصطخدا
وقال للقوم حاديهم وقد جنلت
شد النهار ذرعا عيطل نصف
نواحة رخوة الضبعين ليس لها
تفرى اللبان بكفيها ومدرعها
يسعى الشوشاة جنابيهما وقولهم
وقال كل صديق كنت أمله
فقلت خلو سبيلي لا أبا لكم
كل ابن انثى وان طالت سلامته
أنبثت أن رسول الله أوعدي
مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة
لا تأخذني بأقوال الشوشاة ولم
لقد أقوم مقاماً لو يقوم به
لظل يرعد إلا أن يكون له
حتى وضعت يميني ما أنازعه
لذلك اهيب عندي إذا اكلمه
من ضيغم بضراء الأرض مخدرة
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
إذا يساور قرنا لا يحل له